

تاج العروس من جواهر القاموس

الْبَرْذَعَةُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ فِي الْبَرْذَعَةِ نَقْلًا عَنْ شَمِرٍ قَالَ
رُؤُوبَةُ :

" وَتَحْتِ أَحْنَاءِ الرَّحَالِ الْبَرْذَعُ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْإِعْجَامِ
وَيُنْسَبُ إِلَى عَمَلِهَا مُحَدَّثٌ ثُونٌ وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى الْجَمْعِ فَيُقَالُ :
الْبَرْاذِعِيُّ كَالْأَنْمَاطِيِّ . وَالْبَرْذَعَةُ : أَرْضٌ لَا جَلَدٌ وَلَا سَهْلٌ وَالْجَمْعُ
الْبَرْاذِعُ .

وَبَرْذَعَةُ : دَاءٌ زَرْبِيحَانٍ وَإِلَهُمَّ مَالُ ذَالِهِ أَكْثَرُ وَقَدْ تَقَدَّسَ ذَلِكَ .
وَبَرْذَعُ بْنُ زَيْدِ بْنِ النَّعْمَانِ ابْنُ أَخِي قَتَادَةَ بْنِ النَّعْمَانِ :
صَحَابِيٌّ أَوْسِيٌّ أُحْدِيٌّ شَاعِرٌ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أُسْدِ الْغَابَةِ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : ابْنُ بَرْذَعٍ لِلْأَمْرِ ابْنُ نَذَاعٍ : اسْتَعَدَّ لَهُ نَقْلًا عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَرْذَعٌ كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ رَجُلٍ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
:

لَعَمْرُ أَبِيهَا لَا تَقُولُ حَلِيلَتِي ... أَلَا إِنَّهُ قَدْ خَانَنِي الْيَوْمَ
بَرْذَعُ وَبَرْذَعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ : صَحَابِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَابْنُ بَرْذَعٍ أَصْحَابُهُ : تَقَدَّسَ مَهْمُ كَذَا فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ وَتَبِعَهُ
السَّهْيَلِيُّ فِي الرَّوَضِ أَثْنَاءَ غُرُوبِ بَدْرِ . وَفِي اللَّسَانِ : وَهُوَ
نَادِرٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذِهِ الصِّيغَةِ لَا يَتَعَدَّى .
وَجَوْسُ بَرْذَعَةٍ : أَرْضٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ بِالْيَمَامَةِ فِي جَوْفِ الرَّمْلِ
وَفِيهَا نَخْلٌ . كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

ب ر ش ع .

الْبَرْشَاعُ بِالكَسْرِ هُوَ الْأَهْوَجُ الصَّخْمُ الْجَافِي نَقْلًا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ وَزَادَ
غَيْرُهُ : الْمُتَدَفِّخُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبَةِ :

لَا تَعْدِلِينِي بِأَمْرٍ إِرْزَبٍّ ... وَلَا بِبِرْشَاعِ الْوَخَامِ وَغَبٍ قَالَ ابْنُ
بَرِّيٍّ وَالصَّاعِي : إِلَّا نَشَادُ مُخْتَلٍّ وَصَوَابُهُ :

" لَا تَعْدِلِينِي وَاسْتَحْيِي بِإِرْزَبِّكَزِّ الْمُحْدِيَّ أَنْجِ إِرْزَبٍّ .

وَعَلٍّ وَلَا هَوَاهَاءَ نَخَبٍّ ... وَلَا بِبِرْشَاعِ الْوَخَامِ وَغَبٍ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ :

وهذا الرّجّزُ قدّ أَوْرَدَه الجَوْهَرِيّ في تَرْجَمَةِ وَغَب فَقَالَ : .

" ولا بـيـرُ شامِ الوِخَامِ وَغَبٍ قُلْتُ : وَأَنْشَدَ في أَنَح : .

" كَزَّ الْمُحَيِّيًا أَنْزَحَ إِرْزَبَّ عَلَى الصَّوَابِ وَغَيَّرَهُ هُنَا .

والـبـرُ شَاعُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ كالـبـرُ شَعِ كَزَبُرجِ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

وبـرُ شَاعَةُ بالكسْرِ : مَنهَلٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَالْيَمَامَةِ نَقْلَاهُ

يَا قُوتٌ عن الحَفْصِيِّ .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : البرُ شَاعُ : الأَحْمَقُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ : هو

المُنْتَفِخُ الجَوْفِ لَا فُؤَادَ لَهُ .

ب ر ع .

برعَ وَيُثْلَثُ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيّ عَلَى الْفَتْحِ وَالضَّمِّ . وقالَ

الصَّاعِدَانِيّ : وبـرـعَ كـفـرَحَ لُغَةً فِيهَا بـرَاعَةٌ هُوَ مَصْدَرُ بـرُعَ كـكـرُمَ

وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيّ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بِنُ الْعَلَاءِ : .

لَوْ أَنْ أَصْحَابِي بَنَوْ خُنَاعَهُ ... أَهْلُ النَّدَى وَالْحَزَمِ وَالْبِرَاعَةِ

وزادَ في الْمُحْكَمِ : بُرُوعاً بالضَّمِّ وهو مَصْدَرُ بـرُعَ كـنـصَرَ : فـاقَ

أَصْحَابَهُ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ كَمَا فِي الصَّحاحِ أَوْ تَمَّ فِي كُلِّ فَضِيلَةٍ

وَجَمَالٍ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . فهو بارِعٌ وهي بارِعَةٌ وَقَدْ أُغْفِلَ عن اصطلاحه

هُنَا فَتَنَبَّهْ . وبـرـعَ صَاحِبُهُ إِذَا غَلَبَهُ . وقالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يُقَالُ : بـرـعَهُ وَفـرـعَهُ إِذَا عَلاهُ وَفَاقَهُ وَكُلُّ مُشْرِفٍ بَارِعٌ وَفَارِعٌ .

وفي العُجَابِ : هَذَا أَبْرَعُ مِنْهُ أَيُّ أَضْخَمُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ

ثَوْرًا رُمِيَّ : .

فكَبَا كَمَا يَكْبُو فَتَنِيْقُ تَارِزُ ... بِالْخَيْتِ إِلَّا أَنْزَهُهُ هُوَ أَبْرَعُ أَيُّ

إِلَّا أَنْ الْفَنِيْقَ هُوَ أَضْخَمُ مِنَ الثَّوْرِ . وفي شَرْحِ الدِّيَّانِ : أَعْظَمُ

منه .

وَأَمْرُ بَارِعٌ : سَنِيٌّ جَمِيلٌ . وقالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : البرِيعَةُ :

المِرْأَةُ الْفَائِيقَةُ الْجَمَالَ وَالْعَقْلَ